@ 2609 @ لكاره لوجهك هذا تخرج إلى قوم قتلوا أباك وطعنوا أخاك حتى تركهم سخطة وملة لهم أذكرك ا أن تغرر بنفسك .

وقال أبو سعيد الخدري غلبني الحسين بن علي على الخروج وقد قلت له اتق ا في نفسك والزم بيتك فلا تخرج على إمامك .

وقال أبو واقد الليثي بلغني خروج حسين فأدركته بملل فناشدته ا أن لا يخرج فإنه يخرج في غير وجه خروج إنما يقتل نفسه فقال لا أرجع .

وقال جابر بن عبد ا كلمت حسينا فقلت اتق ا ولا تضرب الناس بعضهم ببعض فو ا ما حمدتم ما صنعتم فعصاني .

وقال سعيد بن المسيب لو أن حسينا لم يخرج لكان خيرا له .

وقال أبو سلمة بن عبد الرحمن قد كان ينبغي لحسين أن يعرف أهل العراق ولا يخرج إليهم ولكن شجعه على ذلك ابن الزبير .

وكتب إليه المسور بن مخرمة إياك أن تغتر بكتب أهل العراق ويقول لك ابن الزبير الحق بهم فإنهم ناصروك إياك أن تبرح الحرم فإنهم إن كانت لهم بك حاجة فسيضربون آباط الإبل حتى يوافوك فتخرج في قوة وعدة فجزاه خيرا وقال أستخير ا في ذلك .

وكتبت إليه عمرة بنت عبد الرحمن تعظم عليه ما يريد أن يصنع وتأمره بالطاعة ولزوم الجماعة وتخبره أنه إنما يساق إلى مصرعه وتقول أشهد لحدثتني عائشة أنها سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول يقتل حسين بأرض بابل فلما قرأ كتابها قال فلا بد إذا من مصرعي ومضى .

وأتاه أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فقال يا بن عم إن الرحم تظأرني عليك وما أدري كيف أنا عندك في النصيحة لك قال يا أبا بكر ما أنت ممن يستغش ولا يتهم فقل قال قد رأيت ما صنع أهل العراق بأبيك وأخيك